

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دَالِيَةُ فِي عَدْرِ الطَّلَقَاتِ (1)

لِلْعَلَّامَةِ

سُلَيْمَانَ بْنِ سَخْمَانَ

[1266-1349]

رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

نَقَلَهَا إِلَى الشَّبَكَةِ
أَبُو مُهَنْدٍ النَّجْدِيُّ
لِلتَّوَاصُلِ

Almodhe1405@hotmail.com

almodhe@yahoo.com

¹ () طُبِعَتْ بِتَحْقِيقِ الشَّيْخِ : مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو الْعَقِيلِ أَبِي
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَقِيلِ الظَّاهِرِيِّ وَشَارِكِ فِي التَّصْحِيحِ
وَالْتَعْلِيقِ مُحَمَّدِ خَيْرِ رَمَضَانَ يَوْسُفَ وَعَبْدَ الْمُحْسَنِ بْنِ
عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَسْكَرِ (ط : مَكْتَبَةُ الرَّشْدِ) [1427 هـ] فِي
السَّفَرِ الرَّابِعِ ص 452 .

وَرَدَ مِنْهَا آيَاتٌ فَحَسِبَ فِي نَسْخَةِ (ب) وَأَحَالَ الصِّمْعَانِيُّ
هَذِهِ الْآيَاتِ إِلَى آخِرِ مَجْمُوعٍ فِي اخْتِيَارَاتِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ
ابْنِ تَيْمِيَّةٍ بِعَنْوَانِ عَقْدِ الْفَرَائِدِ وَكُنَزِ الْفَوَائِدِ لَا يَزَالُ
مَخْطُوطًا بِجَامِعَةِ الْمَلِكِ سَعُودٍ بِالرِّيَاضِ بِرَقْمِ 2063/1 .

تَبَارَكَ عَلَامُ الْغُيُوبِ
فَعِلْمُهُ

بِمَا كَانَ فِي الْمَاضِي
وَمَا يَأْتِي فِي الْعَدِ

سَوَاءٌ فَمَا تَخْفَى عَلَيْهِ
خَفِيَّةٌ

وَمَا قَدْ تَوَاهُ الْعَبْدُ مِنْ
كُلِّ مَقْصِدٍ

وَأَخْبَرْنَا فِي وَحْيِهِ
لِرَسُولِهِ

بِأَنَّ لَامِرِي مَا قَدْ تَوَى
فِيهِ افْتَدٍ (2)

فَجَلَّ عَزِيزًا ذَا انْتِقَامٍ
وَعِيزَةً

فَسُبْحَانَهُ مِنْ قَاهِرٍ
ذِي تَفَرُّدٍ

فَرَأَيْتَهُ وَآخَذَ أَنْ تُحَرَّمَ
مَالَهُ

أَحَلَّ وَأَنَّ تُحَلَّلَ حَرَامًا
فَتُعْبَدُ (3)

فَقَدْ حَرَّمُوا إِذْ وَقَعُوا مِنْ
مُطَلَقٍ

ثَلَاثًا بِلَفْظٍ وَاحِدٍ غَيْرِ
مُفْرَدٍ

بَيِّنُوتِهِ الْخُودِ الْحَلَالِ
لِرُوحِهَا

وَتَرْوِيحِهَا طُلْمًا بِآخِرِ
مُرْصَدٍ

وَهَذَا خِلَافٌ لِلنُّصُوصِ
فَأَيُّهَا

بِهَا أَوْقَعَ الْمَعْصُومُ
وَاحِدَةً قَدْ

وَهَذَا اخْتِيَارُ الشَّيْخِ وَابْنِ
لَقِيمٍ

وَمَنْ يَعْتَقِدُ هَذَا فَغَيْرِ
مُفْتَدٍ (4)

فَقَدْ نَصَرْنَا هَذَا الْمَقَالَ
وَقَرَّرْنَا

أَدِلَّتُهُ بِالنَّصِ عَنْ خَيْرِ
مُرْشِدٍ

وَلَيْسَ عَلَيَّ مَنْ قَرَّرَ
الْحَقَّ مَا تَمُّ

بَلَى كُلُّ مَنْ يُنْكِرُهُ جَاءَ
بِمُوَيْدٍ (5)

(2) عند الصمعاني : وأخبرنا في وصية .

(3) في كلمة (تعبد) إشارة إلى قصة عدي بن حاتم . الآية : 31 .

(4) عند الصمعاني : مفتد .

(5) عند الصمعاني : بمؤيد .

وَكَانَ عَلَيْهِ الْأَكْثَرُونَ
فَبَعْدِ

وَإِنْ كَانَتِ الْفِتْوَى بِهِ
فِي زَمَانِنَا

انْتَهَتْ بِحَمْدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ